



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة 2015-04-10 العدد: 890

"الجنة تقضي برصاص قناص في اليرموك، واستهداف مشفى فلسطين بالبراميل المتفجرة"



- لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم الرمل في اللاذقية يقضي تحت التعذيب.
- أنباء عن انسحاب العشرات من عناصر تنظيم داعش من مخيم اليرموك.
- رويترز الفصائل الفلسطينية ستشارك في العمليات العسكرية بجانب النظام.
- الصليب الأحمر يطالب بدخوله إلى مخيم اليرموك لتقديم المساعدات الإنسانية لسكانه.
- الأمين العام للأمم المتحدة: مخيم اليرموك أصبح حلقة من جهنم.. وسكانه بحاجة للحماية ولا يمكن التخلي عنهم.
- تونس تناشد المنظمات الدولية لإنقاذ المدنيين في مخيم اليرموك.
- منظمة العفو الدولية "على جميع الأطراف المتحاربة أن تسمح فوراً للمنظمات الإنسانية بدخول مخيم اليرموك".
- منظمات اقليمية ودولية تطالب المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عاجلة لحماية آلاف المدنيين في مخيم اليرموك.
- الجيش السوري يفرض قيوداً على المهجرين من مخيم درعا.
- وقفات تضامنية مع اليرموك في فلسطين، والأردن، وألمانيا، والسويد، وهولندا.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



ضحايا



سناء محمد خليلي

قضت اللاجئة "سناء محمد خليلي" برصاص قناص أثناء تواجدها في محيط محكمة اليرموك. فيما قضى اللاجئ الفلسطيني "عبد السلام الأحمد" (25 عاماً) من أبناء مخيم الرمل في اللاذقية، تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وذلك بعد اعتقال دام لأكثر من ثلاث سنوات، مما يرفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب في السجون السورية إلى (380) ضحية، يذكر أن الأمن قد قام بتسليم هويته الشخصية لذويه.

آخر التطورات في مخيم اليرموك

استيقظ أهالي مخيم اليرموك بدمشق على دمار كبير تسبب فيه القصف العنيف بالبراميل المتفجرة والصواريخ، الذي استمر حتى ساعات الفجر الأولى، ما أدى لوقوع دمار كبير في مشفى فلسطين والأبنية المحيطة بها، يذكر أن مشفى فلسطين هو المشفى الوحيد الذي كان يعمل داخل المخيم خلال الأشهر الماضية.



آثار القصف على مشفى فلسطين

فيما تجدد القصف ظهراً حيث استهدف محيط ساحة الريجة بصاروخ مما أدى لوقوع أضرار مادية في المنطقة، كما قضت لاجئة فلسطينية برصاص قناص، مما يرفع حصيلة الضحايا من اللاجئين في اليرموك منذ اقتحام (داعش) إلى (23) ضحية، فيما أصيب الشاب "سليم السعدي" برصاصة في الصدر وكانت إصابته حرجة.



الدمار في مخيم اليرموك

يذكر أن المخيم تعرض أول أمس لقصف عنيف حيث استمر سقوط البراميل المتفجرة والصواريخ حتى ساعات الفجر الأولى من يوم أمس مسبباً "15" إنفجار على الأقل، مما خلف دمار كبير في الأبنية والممتلكات منها مشفى فلسطين التي تعرضت لدمار هائل. فيما تجدد القصف ظهر أمس والذي استهدف محيط ساحة الريجة مخلفاً أضراراً مادية في المكان.

ومن جانب آخر قام تنظيم الدولة - داعش بسحب العشرات من عناصره إلى منطقة الحجر الأسود المجاورة للمخيم وسط أنباء تتحدث عن نيته، بالانسحاب من مخيم اليرموك وتسليم مناطق سيطرتها لجبهة النصرة.

إلى ذلك نقلت وكالة رويترز: أن "الفصائل الفلسطينية ستشارك في العمليات العسكرية مع قوات النظام السوري ضد المسلحين في مخيم اليرموك".

أما الوضع الإنساني داخل المخيم فيستمر بالتدهور حيث لا تتوفر أي من المواد الطبية اللازمة للإسعافات الأولية، وعشرات الجرحى دون علاج، وسط انقطاع المياه والكهرباء عن كامل المخيم.

التفاعل الدولي مع مأساة مخيم اليرموك

شهد يوم أمس موجة من المطالبات الدولية والحقوقية بحماية اللاجئين في اليرموك وإدخال المساعدات الإنسانية إلى أهالي اليرموك بشكل عاجل، حيث طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالسماح لها بالدخول إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، وتقديم مساعدات إنسانية وطبية عاجلة لسكانه، كما ناشدت اللجنة الدولية في بيان أصدرته أمس جميع الأطراف المشاركة



في القتال بالسماح للمساعدات الإنسانية العاجلة بالمرور فوراً ودون عوائق، وكذلك بالسماح للمدنيين الراغبين في مغادرة المخيم والذهاب إلى مناطق أكثر أماناً بمغادرته متى ما شاؤوا.



الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون

ومن جانبه صرح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في مؤتمر صحفي أمس الخميس، أن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق، أصبح حلقة من جهنم، وأن سكانه بحاجة إلى الحماية ولا يمكن التخلي عنهم، وقال بان كي مون في مؤتمره الصحفي: "إن 18 ألف فلسطيني لا زالوا محاصرين في المخيم، يعانون من ظروف

إنسانية صعبة، مؤكداً أنه: "لا يمكننا انتظار حدوث مجزرة في مخيم اليرموك".

فيما ناشدت تونس المنظمات الدولية التدخل لإنقاذ المدنيين المحاصرين في مخيم اليرموك وضمان ممرات آمنة لإجلائهم وتوفير المساعدات الإنسانية لهم". وأعربت في بيان صادر عن الخارجية التونسية "عن بالغ انشغالها وقلقها إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية في مخيم "اليرموك" للاجئين الفلسطينيين بعد مهاجمته من قبل تنظيم داعش الإرهابي " وأضاف البيان أن " تونس تؤكد تضامنها مع كافة أبناء الشعب الفلسطيني في هذه الظروف الصعبة.

إلى ذلك وصفت نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمنظمة العفو الدولية الحياة في اليرموك " بأنها معاناة مؤلمة للبقاء على قيد الحياة، فعقب ما تعرضوا له من حصار حكومي على مدار سنتين شل مناحي الحياة في المخيم، ها هم اليوم يتسمرون في أماكنهم خوفاً على حياتهم من نيران القناصة وفي ظل تصاعد القصف المدفعي والجوي"، وأضافت حسبية : "ثمة حاجة ماسة للسماح فوراً للوكالات الإنسانية المستقلة بدخول مخيم اليرموك دون قيود والمساهمة في تخفيف عبء المعاناة التي لا تنتهي".

فيما أصدرت عدد من المنظمات الإقليمية والدولية بياناً طالبت فيه المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عاجلة لحماية آلاف المدنيين المعرضين للخطر والتخفيف من معاناة الفئات المستضعفة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، كما حثت جميع الأطراف في منطقة النزاع الإيفاء بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي وضمان حماية أرواح المدنيين العالقين في المواجهات المسلحة.



أما من الجانب الشعبي فقد شهدت القدس وغزة ولبنان والأردن وبرلين الألمانية ومالمو السويدية ولاهاي الهولندية العديد من الوقفات التضامنية مع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك حيث جدد المتضامنون مطالبهم للمؤسسات والجهات الدولية والفلسطينية بسرعة التحرك لوضع حد لمعاناة أبناءه.

إلى ذلك دعت الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين - فيدار - إلى وقفة تضامنية مع مخيم اليرموك المحاصر اليوم الجمعة (10/نيسان/2015م) بعد صلاة الجمعة مباشرة أمام مسجد الفاتح بمدينة اسطنبول.



الوقفة التضامنية في لاهاي - هولندا

درعا

حظرت قوات الجيش السوري على أبناء مخيم درعا المهجرين خارج المخيم والمتواجدين في مناطق سيطرة النظام عليهم الدخول إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية، وفي حال تم دخول أي فرد من المقيمين في منطقة المحطة (تحت سيطرة النظام) يمنع من العودة إليها، أما بالنسبة إلى الأهالي المقيمين في مناطق المعارضة يسمح لهم الذهاب والعودة. يشهد مخيم درعا أعمال قصف واشتباكات متكررة منذ بداية الحرب الدائرة فيها، مما تسبب وفق إحصاءات غير رسمية بدمار حوالي (70%) من مبانيه، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاع إنسانية غاية في الخطورة تتجلى بالجانبيين الصحي والمعيشي. كذلك يعاني المهجرون من المخيم أوضاعاً إنسانية صعبة بعد ترك منازلهم تتجلى في ارتفاع إيجار المنازل وغلاء الأسعار وانتشار البطالة وحالات الفقر مع ضعف الموارد المالية للمهجرين.



لجان عمل أهلي

قام العشرات من أبناء المخيم بحملة تنظيف لبعض شوارع المخيم حيث أزالوا الركام والدمار الناجم عن القصف المتكرر للمنازل المخيم. إلى ذلك استمرار المؤسسات الإغاثية بتوزيع مساعداتها على العائلات الفلسطينية النازحة من اليرموك إلى بلدة يلبدا المجاورة. فيما أكد مؤسسة جفرا وجمعية نور الإغاثيتين توفيرهما للمساعدات الغذائية والصحية ومعقمات المياه لجميع من يستطيع الوصول من اليرموك إلى نقاط التوزيع في يلبدا وبيبلا وبيت سحم.



حملة التنظيف في مخيم اليرموك

احصاءات وأرقام حتى 9/ ابريل - نيسان / 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (642) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (722) يوماً، والماء لـ (212) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (174) ضحية.
- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (10,687) لاجئاً في الأردن و(51,300) لاجئاً في لبنان، (6,000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (543) يوم على التوالي.



- **مخيم السبيينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (513) يوم على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (715) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي (359) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيخ:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).